

مليار درهم أرباح «فيرتيغلوب».. والتوزيعات النصفية 12 فلساً للسهم 1.34

Fertiglobe

An ADNOC and OCI Company

أبوظبي: «الخليج»

أعلنت فيرتيغلوب، الشراكة الاستراتيجية بين «أدنوك» وشركة «أو سي آي جلوبال»، عن تسجيلها صافي أرباح 366.4 مليون دولار (1.34 مليار درهم) في 9 شهور مقابل 1.5 مليار دولار (5.5 مليار درهم) في الفترة المقابلة من العام الماضي تراجع 75.6%.

وفي الربع الثالث بلغت الإيرادات 525 مليون دولار، وسجلت الشركة أرباحاً معدلة بقيمة 199 مليون دولار قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك، وصافي ربح معدّل قدره 41 مليون دولار، وتدفقات نقدية حرة قدرها 126 مليون دولار.

وارتفع إجمالي حجم المبيعات المنتجة لدى شركة فيرتيغلوب بنسبة 8% في الربع الثالث من عام 2023 مقارنة بالربع الثالث من عام 2022 نتيجة ارتفاع حجم مبيعات اليوريا المنتجة لدى الشركة بنسبة 10%. وأعلنت الشركة عن إيرادات بقيمة 1.8 مليار دولار، وأرباح معدلة بقيمة 715 مليون دولار قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك، وصافي ربح معدّل قدره 261 مليون دولار، وتدفقات نقدية حرة قدرها 458 مليون دولار في الأشهر التسعة المنتهية في 30 سبتمبر.

ووافق مجلس إدارة فيرتيغلوب على توزيعات أرباح بقيمة 275 مليون دولار عن النصف الأول من عام 2023، أي ما يعادل 12 فلساً للسهم الواحد. ويتيح إدارة التدفق النقدي الحر والميزانية العمومية القوية للشركة مواصلة توزيع المدفوعات والإنفاق على المشاريع ذات القيمة المضافة (مركزاً نقدياً صافياً قدره 28 مليون دولار أمريكي أو 0.0 ضعف صافي الدين /الأرباح المعدلة قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك خلال الأشهر الاثنا عشر الماضية كما في سبتمبر 2023).

وقال أحمد الحوشي، الرئيس التنفيذي لشركة فيرتيغلوب: «واصلت أسعار النيتروجين ارتفاعها في الربع الثالث من عام 2023 على الرغم من تراجع الطلب على الأسمدة في فصل الصيف كالمعتاد، مدفوعة بتقلص المعروض في الأسواق بالإضافة إلى الاضطرابات في العرض والطلب المتزايد على إعادة التخزين وتوقعات انخفاض الصادرات من الصين. وارتفعت أسعار النيتروجين بصورة ملحوظة عن أدنى مستوياتها في الربعين الثاني والثالث، ونتوقع أن نجني فوائد هذه الارتفاعات في الربع الأخير من العام الجاري. وستعتمد آفاق النمو قصير الأجل لشركة فيرتيغلوب على سجل الطلبات القوي على الأمونيا واليوريا في الربع الأخير من عام 2023. وتظل المؤشرات الإيجابية على تعافي أسعار النيتروجين على المدى المتوسط إلى الطويل، مدفوعة بالزيادة المحدودة في المعروض على مدى السنوات القليلة المقبلة واقتصاديات المزارع القوية وارتفاع أسعار الطاقة، مما يؤدي إلى ارتفاع تكاليف الإنتاج الهامشية، لا سيما مع دخول فصل الشتاء».

وقال: «ويسعدنا أن نشهد ارتفاع إجمالي حجم المبيعات المنتجة لدى شركة فيرتيغلوب بنسبة 8% في الربع الثالث من عام 2023 مقارنة بالربع الثالث من عام 2022 نتيجة ارتفاع حجم مبيعات اليوريا المنتجة لدى الشركة بنسبة 10%. ومن المتوقع أن يستمر الانتعاش في الطلب قبل فصل الربيع في نصف الكرة الشمالي، في دعم الأسعار خلال الربع الرابع من عام 2023، وتظل فيرتيغلوب في وضع جيد لخدمة أسواق الاستيراد الرئيسية من خلال منشآتها التي تتمتع بمواقع استراتيجية. وعكست أسعار النيتروجين في الربع الثالث من عام 2023 انخفاض المخزونات والطلب الجيد من المناطق المستوردة الرئيسية والقيود المفروضة على صادرات اليوريا الصينية».

وتابع الحوشي بقوله: «أعلنت فيرتيغلوب وأدنوك مؤخراً عن التطبيق التجريبي لأول وحدة معيارية لالتقاط الكربون في مصنع فيرتيل بدولة الإمارات مع إمكانية نشرها على نطاق أكبر من خلال CycloneCC العالم تستخدم تقنية عمليات الشركتان - في حال نجاحها. وفيما يتعلق بتوقعاتنا المستقبلية، نلتزم بالاعتماد على منشآت الأمونيا الحديثة والبنية التحتية للتوزيع على مستوى العالم لتعزيز إنتاج الأمونيا منخفضة الكربون كجزء من التزامنا بالحد من البصمة الكربونية لعملياتنا وتلبية الطلب المتزايد على الهيدروجين والأمونيا منخفضة الكربون».

وفورات التكلفة

أطلقت فيرتيغلوب مؤخراً برنامج تحسين كفاءة التكاليف وتعزيز هيكل التكلفة بهدف تعزيز مركزها ضمن الربع الأول على منحنى التكلفة العالمية وتحقيق وفورات في معدل التشغيل بقيمة 50 مليون دولار سنوياً اعتباراً من نهاية عام 2024، وتشمل مجالات التركيز الرئيسية تعزيز النموذج التشغيلي والإمكانات اللوجستية والنفقات الرأس مالية والتكلفة التشغيلية وكفاءات الإنفاق. كما تسير خطة تحسين التصنيع لفيرتيغلوب على المسار الصحيح لتحقيق الكفاءة التشغيلية وكفاءة التكلفة بين عامي 2023 و2025.

توزيعات الأرباح وهيكل رأس المال

تم الموافقة، بعد نهاية الربع الثالث، على الشروط التجارية لتسهيلات تمويل إضافية بقيمة 500 مليون دولار، مع مجموعة من البنوك الرئيسية. وبمجرد التنفيذ سيتم استخدام العائدات لإعادة تمويل القروض قصيرة الأجل، وهو ما يعزز الوضع المالي ومستوى السيولة لدى فيرتيغلوب، ويتماشى مع التزام الشركة بالحفاظ على هيكل رأس مال يدعم التصنيف الائتماني من الدرجة الاستثمارية.

في سبتمبر 2023، سجلت فيرتيغلوب مركزا نقديا صافيا قدره 28 مليون دولار، مقارنة بمركز نقدي صافي قدره 287 مليون دولار في 31 ديسمبر 2022، مما يسمح للشركة بموازنة فرص النمو المستقبلية وتوزيعات الأرباح. كما أعلنت فيرتيغلوب أن مجلس الإدارة وافق على توزيعات أرباح بقيمة 275 مليون دولار عن النصف الأول من عام 2023، أي ما يعادل 12 فلسا للسهم الواحد سيتم دفعها خلال الأسابيع القليلة المقبلة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.